

الله تعالى أمر في التوراة بالمنسدة وهذا الإيجوز لان
الله تعالى حكيم عالم بمواقب الأمور ولا يجوز ان يوصف
فعله بالسفة والجواب **عند قلنا** ان الله تعالى
اذا أمر بامر يقتضي المصلحة في وقت ولا يقتضي المصلحة
في جميع الاوقات كالطعام والشرب لا يقتضي ان يكون
مصلحة في حالة الجوع والعطش ولا يقتضي ان يكون
مصلحة في حالة الشبع وكالطبيب يا أمر المريض بأدوية
مختلفة في اوقات مختلفة ولا يكون ذلك منه بدءا
بل يكون التحسين لمصلحة في ذلك الوقت كذلك هاهنا
الله ارحم على عباده من الطبيب الشفيق فحين جعل الله
التوراة شريعة في زمن موسى عليه السلام كان ذلك
مصلحة الى انقضاء زمن موسى ثم صارت المصلحة في الزبور
الى انقضاء زمن داود عليه السلام ثم صارت المصلحة
في الانجيل الى انقضاء زمن عيسى عليه السلام ثم صارت
المصلحة في الفرقان في عصر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
فصل وصيقت من الروايات الممتعة
خلال وهو استيثار المرأة للوطء قال الله تعالى فما
استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن اوجب الاجرة بغير
الاستمتاع دون النكاح وقال اهل السنة والجماعة للمنة
حرام كالحرام الا انما البيعت في بقر واحد للضرورة ثم نبتت
بقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة

جلدة واما الآية ^{قلنا} تسخت بقوله تعالى وانكحروا الايامي
منكم والصالحين من عبادكم وصنف منهم قالوا اذا ما
الرجل وصار مباحا خلق الله تعالى له جسدا خريدا
فيه الروح وقالوا بان الجسد للروح كالجنة للموت وجعل
بقوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
قلنا اراد به تدرج تدهنها وصفا لها لا تبدل عينها
فدل عليه قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات اراد به تبدلها بصفات لا تبدل عينها
وقال اهل الاباحة اذا بلغ العتد في الحب غاية المحبة
سقط عنه العبادة الظاهرة نحو الصلاة والزكاة والصوم
والحج وعبر ذلك وكانت عبادة التفكير ويصعد بنور
الى السماء ويدخل الجنة ويعانق الحور ويدخل القصور
ويباضعون وقال اهل السنة والجماعة من اعتقد
هذا كفر لان الانبياء عليهم السلام لم يصعدوا وابانفسهم
الى السماء كما قال الله تعالى في حق نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم سبحان الذي اسرى بعبدك ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله الآية وقال في حق
حق عيسى عليه السلام بل رفقه الله اليه وقال في حق
ادم عليه السلام اسكن انت وزوجك الجنة وقال في حق
ادريس عليه السلام ورفقناه مكا فاعلى افضى يوم
اولى ان لا يصعدوا ومنهم من قال ان الله تعالى خلق